

## روسيا تعرض على إيران «أنتي - 2500» المتطور بدلا من «S 300»



وتعتبر شركة «روستوخ» للصناعات العسكرية والمنتجات الصناعية إحدى أكبر وأهم الشركات الروسية المصنعة للأسلحة والمعدات العسكرية.

وعرضت الشركة أكثر من 700 نموذج في معرض «أيدكس» للأسلحة الذي يقام في العاصمة الإماراتية أبوظبي، حيث تميز المعرض هذا العام بحضور قوي للمنتجات الروسية وبخاصة المعدات عالية التقنية التي تنتجها الشركة، والتي تعمل تحت مظلتها 700 منظمة روسية، منها 9 شركات قابضة متخصصة في الصناعات الدفاعية.

وعرضت «روستوخ» مجموعة كبيرة من أنظمة الاستهداف، ومعدات الوقاية والاتصالات والإلكترونية وأنواع الملاحة، وكذلك نظام المراقبة والاتصالات، إضافة إلى الأسلحة عالية الدقة، مثل بندق «ايه دي إس» البرمائية المتعددة الأغراض وكذلك الدروع البشرية. وأكدت إدارة الشركة، أن العقوبات الغربية بالكاد أثرت على سوق مبيعاتها فقد تجاوز إجمالي مبيعات «روسوبورون إكسبورت» التابعة ل«روستوخ» 13 مليار دولار، في حين أن العقود الحديثة الموقعة تقترب من 14 مليار دولار، حيث تعول الشركة على توقيع عقود جديدة مع دول المنطقة خصوصا في دول الخليج ومصر والعراق.

أعلن سيرغي تشيميزوف، المدير العام لشركة «روستوخ» أن روسيا اقترحت توريد منظومة الدفاع الجوي «أنتي-2500» بدلا من منظومة «إس-300» للجيش الإيراني.

وقال تشيميزوف أمس: «في ما يخص إيران، فإننا لم نعد نتج إس-300 لذلك اقترحنا على الزملاء منظومة الدفاع الجوي «أنتي-2500» التي تعتبر نسخة محدثة من إس-300، ونحن باشرنا بإنتاج منظومات إس-400، ولكن لأن الشركاء الإيرانيين كانوا يصرون على إس-300، اقترحنا عليهم «أنتي-2500»، ولكن لم يتخذ قرار بذلك».

وكانت روسيا قد وقعت عام 2007 عقد توريد منظومات إس-300 لإيران بقيمة 800 مليون دولار، ولكن جرى توقيفه نتيجة العقوبات التي فرضت على إيران عام 2010، وتقدمت طهران بشكوى على شركة «روس إيبورون إكسبورت» إلى محكمة جنيف في سويسرا، فاقترحت روسيا اتفاقا سلميا واعدة بتوريدات جديدة لمنظومة صواريخ الدفاع الجوي «تور-إم 1 إي». يذكر أنه تم توقيع اتفاقات حكومية حول التعاون العسكري بين روسيا وإيران خلال زيارة وزير الدفاع سيرغي شويغو إلى طهران في 20 كانون الثاني الماضي.

وأنهى مساعدا وزراء خارجية إيران ومجموعة «I+5» مرحلة من جولة المفاوضات، التي انطلقت بمدينة جنيف السويسرية الجمعة 20 شباط وانضم إليها وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف ووزير الخارجية الأميركي جون كيري، إضافة إلى رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالح ووزير الطاقة الأميركي إرنست مونيز.

وقال ظريف بهذا الصدد: «طلبنا من صالح المشاركة في هذه الجولة من المفاوضات لمناقشة مختلف القضايا بشكل شفاف لا سيما في ما يتعلق بقضية تخصيب اليورانيوم ومفاعل أراك للماء الثقيل».

وأوضح أن الجانب الأميركي رحب بالاقترح الإيراني، وعلى ذلك حضر وزير الطاقة الأميركي أيضا حيث أجرى المسؤولان جولتين من المحادثات الفنية في اليوم الثالث من المفاوضات.

وصرح وزير الخارجية الإيراني الأحد قبل بدء المفاوضات بأن المشكلة الأساسية هي مشكلة «بيسكولوجية» نفسية، في إشارة إلى العقوبات الاقتصادية التي فرضتها واشنطن على طهران.

وأوضح أنه «من أجل التوصل إلى اتفاق، من الضروري التركيز على موضوع واحد أثناء المفاوضات حتى التوصل إلى اتفاق كامل ولا مجال لأي اتفاق آخر».



وأفادت وكالة الأنباء الإيرانية «إيرنا» أنه بالتزامن مع هذه الاجتماعات، عقد اجتماع آخر على مستوى الخبراء بين إيران وأميركا وأوروبا.

وقال الجانبان إن مشاركة مونيز وصالح في عكس الطبيعة الفنية للمحادثات التي وصلت إلى مرحلة حرجية. في هذه الأثناء، هدد الوفد الإيراني بترك طاولة المفاوضات في حال لجات أطراف غربية إلى ممارسة الضغوط.

المسؤولين الإيرانيين والأميركيين أمس اجتماعات جديدة بحضور وزير الخارجية جواد ظريف وجون كيري.

وشارك فيها رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالح ووزير الطاقة الأميركي إرنست مونيز، إضافة إلى مساعدي وزير الخارجية الإيراني مجيد تخت روانجي وعباس عراقجي والشخص الثالث في الخارجية الأميركية ووندي شيرمن.

تسبون أن الأطراف اتفقت على إجراء الجولة المقبلة من المفاوضات في نهاية شباط الجاري.

ووصف فان تسبون اجتماعات الأحد 22 شباط بأنها «أجريت في أجواء طيبة حيث أجرت الأطراف محادثات غنية حول أهم المسائل، واتفق المشاركون على عقد الجولة المقبلة من المفاوضات في نهاية هذا الشهر، وسيحدد المكان والزمان في غضون ذلك، عقد كبار

قال كبير المفاوضين الإيرانيين عباس عراقجي أن الشعب الإيراني والفريق المفاوض لن يقبل لغة التهديد ولن يعيرها أهمية.

وأوضح عراقجي بالتزامن مع بدء جولة جديدة من المحادثات إنه من المفترض أن تنتهي المحادثات النووية بصيغة رابع-رابع، ولأ فلن نص على عدم ترك المفاوضات».

وقال المسؤول الإيراني: «لقد وصلنا إلى حلول لبعض المسائل الخلافية العالقة مع واشنطن وبلغنا مرحلة ينبغي فيها اتخاذ قرارات سياسية».

من جهة أخرى، أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس، أنه لا يمكن حرمان أي دولة من حقها في الحصول على العلوم والتكنولوجيا والتطور العلمي الذي من شأنه أن يساعد في التصدي للعنف والتطرف.

وأضاف روحاني أن إيران واجهت إجراءات حظر وضغوطا كثيرة لنفيها عن ممارسة حقها الطبيعي في استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية، وندد بالأسلوب السلطوي الذي يعتمدته الغرب لتطبيق استخدام الشعوب للطاقة النووية للأغراض السلمية، مشددا على أنه لا يستطيع أحد أن يدعي أن البرنامج النووي الإيراني يتطو على أغراض غير سلمية. وفي السياق، أعلن رئيس الوفد الصيني في المفاوضات السادسة حول برنامج إيران النووي فان

## القوات الأوكرانية ترفض سحب الأسلحة الثقيلة قبل الوقف التام لإطلاق النار فرنسا تستضيف اجتماعاً لوزراء خارجية «النورماندي» اليوم



قال مصدر دبلوماسي فرنسي أمس إن وزراء خارجية مجموعة «النورماندي» المكونة من فرنسا وألمانيا وروسيا وأوكرانيا وسيجتمعون في باريس (اليوم) الثلاثاء في مسعى إلى إعادة اتفاق سلام متعثر بين السلطات الأوكرانية وجمهورية لوغانسك ودونيتسك الشيعيتين إلى المسار الصحيح.

وقال المصدر عن اجتماع الثلاثاء: «إنه متابع لاتفاقات مينسك لضمان تنفيذها مثل سحب الأسلحة الثقيلة»، مشيرا إلى أن «الموقف يتطور ساعة بساعة وهو ما يجعل هذا الاجتماع مهما»، وأضاف: «إذا كانت الأمور متعثرة لأن الاتفاق لا يمكن تطبيقه وقتها ستدور مناقشات صريحة حول لماذا وكيف المضي قدما».

جاء ذلك في وقت أعلن أناتولي ستيلماخ، رئيس المركز الصحافي للعمليات العسكرية الأوكرانية شرق البلاد أن سحب الأسلحة الثقيلة من خط التماس سيتم فقط بعد وقف إطلاق النار، وهو ما لم يتم بعد بحسب رايه.

وقال ستيلماخ أمس إن «المرحلة الأولى لاتفاقات التسوية» (في مينسك) هي وقف كامل للنار، وفور كف الإرهابيين عن إطلاق النار على مواقعنا سننقل الخيار الثاني (سحب الأسلحة). ولا يوجد في الوقت الراهن وقف كامل للنار».

إلا أنه أضاف في الوقت نفسه أن القصف تقلص اليوم الماضي بشكل ملموس، إذ قصفت قوات الدفاع الشعبي مواقع القوات الأوكرانية في دونباس ليلة الاثنين مرتين فقط. من جهة أخرى، صرح فلاديسلاف

سيلينيوف القائم بمهام ممثل هيئة الأركان الأوكرانية في مؤتمر صحافي أنه «نظرا إلى استمرار تعرض مواقع القوات الأوكرانية للقصف، لا يمكن أن يكون هناك حديث عن سحب الأسلحة الثقيلة».

مذكرا بأن القوات «أعدت ساحات» لنقل الأسلحة الثقيلة إليها فور صدور القرار.

في غضون ذلك، أعلن فلاديسلاف دينيفو، نائب رئيس مجلس الشعب في جمهورية لوغانسك الشعبية أن قوات الدفاع الشعبي في الجمهوريةتين تواصل سحب الأسلحة

## «كلاشنيكوف» تشتري أسهم شركة مصنعة للطائرات من دون طيار



شركة «كلاشنيكوف» حتى عام 2020. وفي السياق، تعرض مؤسسة «كلاشنيكوف» الروسية في الدورة الـ 12 للمعرض أكثر من 20 نموذجا للأسلحة الخفيفة، منها البندقية الآلية «AK101» عيار 5.6 ملم، المزودة بأجهزة حديثة، والمسند الرشاش «فيتنيز-سي أن» عيار 9 ملم، والبندقية القصيرة KC-K. وستعرض المؤسسة كذلك مختلف أنواع ونماذج البندقية الآلية المشهورة «كلاشنيكوف» التي تحظى بطلب مستمر في أسواق السلاح في العالم، باعتبارها بندقية مجربة وموثوقة. إضافة إلى هذا ستعرض في المعرض بندقية قصص روسية «دراغونوف سي في دي سي في دي سي»، وبندقية القنص «سي في دي سي - 98»، و«99»، والبندقية الآلية «نيكونوف إي أن - 94»، وكذلك مجتمعات مدفعية «كراسنوبل»، و«بكتولوف 2 أم».

اتفقت شركة «كلاشنيكوف» الروسية مع إدارة مؤسسة «روس تيخ» الحكومية الروسية التي تعتبر شركة «زالا إيرو» المصنعة للطائرات من دون طيار.

وأعلن ذلك المدير العام لشركة «كلاشنيكوف» أليكسي كريفوروتشكو على هامش معرض «أيدكس - 2015» للأسلحة الذي افتتح في أوبلني.

ونقل موقع «لينتارو» الإلكتروني الروسي عن أليكسي كريفوروتشكو قوله: «نعتزم تصميم وتصنيع الطائرات من دون طيار ومحطات التحكم فيها استنادا إلى القدرات الإنتاجية لشركتي «كلاشنيكوف» و«زالا إيرو». وأضاف المدير العام أن شركته تنوي أيضا إنتاج مروحيات ومناطيد إلى جانب الطائرات من دون طيار. وأوضح كريفوروتشكو أن قرار شراء الحزمة المسيطرة لأسهم شركة «زالا إيرو» اتخذ في إطار استراتيجية تطوير

ما يبدو، لبدء سحب المعدات الثقيلة، ولكن ليس من الأراضي كافة، بل من أهم المناطق، وذلك يعد جزءا من اتفاقات مينسك».

في سياق متصل، أعرب وزير الخارجية البريطاني السابق ويليام هيغ، عن اعتقاده بأن لندن لا تخطط لتزويد الحكومة الأوكرانية بالأسلحة.

وأوضح هيغ في تصريح صحفي أن بريطانيا تريد حلا دبلوماسيا للصراع الأوكراني، مشيرا إلى أنه «يجب التفكير بحذر في كل التبعات المحتملة قبل توريد الأسلحة إلى منطقة النزاع».

ويأتي خطاب هيغ بعد تصريحات وزير الدفاع البريطاني الأسبق ليام فوكس، طالب فيها بتقديم ما تحتاج إليه كييف لـ«الدفاع عن نفسها»، من قبل دول حلف شمال الأطلسي «الناتو».

وتجدر الإشارة إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أعلن الثلاثاء الماضي أن تزويد أوكرانيا بالأسلحة سيؤدي بلا شك من عدد الضحايا، لكنه لن يغير من الوضع القائم حاليا شرق البلاد.

ميدانيا، قال الجيش الأوكراني أمس إن اثنين من جنوده قتل كما أصيب عشرة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية ما يشير إلى أن القتال لم يتوقف للسماح بتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار.

وقال المتحدث العسكري فالنتين فيديتسيف إن القوات الأوكرانية تعرضت للقصف 27 مرة خلال اليوم المنصرم.

مينسك. ونوه ليسينكو خلال مؤتمر صحافي في أن الحكومة الأوكرانية كانت قد اتفقت على هذه الخطة مع قادة جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشيعيتين المعلنتين من طرف واحد.

وفي وقت سابق اعتبر وزير الخارجية الألماني فرانك فالنبر شتاينماير، أن هناك دلائل على انفراج قريب للوضع جنوب شرقي أوكرانيا. وقال: «هناك بوادر لتخفيف حدة التوتر، وقام طرفا الصراع الأوكراني بتبادل الأسرى وهما مستعدان، على

الثقيلة من خط التماس وفق اتفاقات مينسك.

ورفض دينيفو التعليق على تصريح أناتولي ستيلماخ، مؤكدا أنه يجري التقيد بنظام وقف النار في دونباس، ومشيئا إلى أن هناك «عملية هدوء»، ولا توجد خروقات، ونادرا ما يسمح إطلاق من أسلحة ثارية أو قصف هاون منفرد».

وكان أندريه ليسينكو، المتحدث باسم الجيش الأوكراني أكد في وقت سابق أن كييف تنوي سحب المعدات الثقيلة من خط التماس جنوب شرقي البلاد ابتداء من الأحد، وفق اتفاق

## تشديد الإجراءات الأمنية حول المراكز التجارية في أميركا وكندا بعد تهديدات الشباب الصومالية

على جوازي سفر، منتهما تنظيم «داعش»، بإعلان الحرب على العالم.

أبوت وهو يعرض الخطوط العريضة لمشروع الإصلاح قال: «لا يمكننا أن نترك أناسا لهم التوجه للقتال في سورية، حيث سيقبى الجوازات بجرى التحقيق في حوزة السلطات لمدة ستة أشهر قابلة للتجديد. وإضافة إلى سحب هذه الجوازات يجري التحقيق في حوالي أربعين ملفا وفق مصدق أمني فرنسي.

في الغرب، بينها مركز «مول أوف أميركا» التجاري في ولاية مينيسوتا (حيث توجد جالية صومالية كبيرة)، إلى جانب مركز «وست إدمونتون» التجاري في كندا وشارع أوكسفورد في لندن.

وقال جونسون: «إننا في مرحلة جديدة تستند فيها هذه التنظيمات أكثر فاكتر إلى عناصر مستقلة كي تجذبهم، وأضاف: «أنا قلق للغاية».

وتتنامي المخاوف في الغرب من الهجمات الإرهابية لا سيما في ظل عودة مقاتلين أجانب من سورية والعراق إلى بلدانهم والتهديد بشن هجمات. وفي هذا السياق أعلن رئيس الحكومة الأسترالية طوني أبوت، أن بلاده ستترع الجنسية عن الأشخاص الذين لهم علاقات مع تنظيمات إرهابية والحاصلين إلى مهاجمة مراكز تجارية شهيرة

## كاميرون ينشط مكافحة المخبرات الروسية في بلاده

كلف رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون أجهزة المخابرات والحكومة بتفعيل مكافحة المخبرات الروسية في البلاد.

وكتبت صحيفة «تايمز» البريطانية أن «مصادر رفيعة المستوى في أجهزة الأمن تحدثت عن تغيير السياسة تجاه العملاء الروس العاملين في بريطانيا. إذ صدرت أوامر من قيادة MIS (جهاز مكافحة التجسس) بتعزيز مراقبة العملاء في شوارع لندن». وقالت الصحيفة إن أوامر صدرت للوزراء كذلك بتعزيز الأمن عبر أعمال مباشرة ضد الجواسيس وطهاري القاذفات الروسية المعلقة للمجال الجوي البريطاني.

وأشارت «تايمز» إلى أن رئيس الوزراء سيعلن رسميا في مجلس العموم بالبرلمان البريطاني تغيير السياسة تجاه الجواسيس الروس. جدير بالذكر أن هناك مطويات تدل فعلا على تعزيز إجراءات مكافحة عمل أجهزة الأمن الروسية، منها بدء جهاز مكافحة التجسس MIS وجهاز المخابرات M16 إضافة إلى إدارة الاتصالات الحكومية في وزارة الخارجية البريطانية منذ فترة بتوظيف حاملي اللغة الروسية.

إذ أكدت الدورية البريطانية أن «أحد الإعلانات (عن التوظيف) ينص على مهام التنصت على المكالمات الجارية باللغة الروسية بهدف مكافحة تهديد محتمل للأمن القومي بما في ذلك الإرهاب والتجسس».

وكان كاميرون قد صرح في وقت سابق أن بريطانيا لن ترد بإفغالية على تحليق الطائرات الروسية في المجال الجوي الدولي عند شواطئ البلاد، فيما أعلنت وزارة الدفاع تشغيل 43 تحليقا للطائرات الروسية في الأعوام الخمسة الأخيرة.

## زعيم كوريا الشمالية يأمر بالاستعداد الكامل للقتال

عسكرية نووية لا تقهر». ويعد هذا الاجتماع الحزبي الثالث خلال أسبوعين في بيونغ يانغ الذي جرى التطرق فيه بشكل أو بآخر إلى مسائل عسكرية.

وكان كيم جونج أون قد أمر في وقت سابق بإقامة منظومات أسلحة جديدة ذكية وصغيرة بما فيها الصواريخ الموجهة ذاتيا والطائرات من دون طيار.

يذكر أن الجيش الكوري الشمالي كان قد أجرى تدريبات تحاكي هجوماً على جزيره بكوريا الجنوبية بالقرب من الحدود بين الدولتين.

وحسب ما ذكرته وسائل الإعلام الكورية المحلية أن هذا الاجتماع «يعطي إمكانية مهمة لوضع معالم لتعزيز الجيش الشعبي وتحويله إلى نخبة

## متحدث رئاسي تركي: نظام الصواريخ الطويلة المدى سيدمج مع نظام «الناتو»

وقال المتحدث الرئاسي التركي إبراهيم قالين أمس إن تركيا ستجعل نظام صواريخها الطويلة المدى الجديد متسقا مع نظام حلف شمال الأطلسي، وقال: «كواحدة من أهم الدول في الخط الأمني لحلف شمال الأطلسي سنعمل من دون شك على هذا الإجماع والاتساق».

وصرح وزير الدفاع عصمت يلماز يوم الخميس الماضي بأن بلاده لا تعتزم إدماج نظامها الدفاعي الجديد في البنية التحتية لحلف الأطلسي ما زاد من هذه المخاوف.

وفي رد مكتوب على استفسار في البرلمان، قال يلماز إن دراسة العروض استكملت ولم يتم تسليم عروض جديدة، لكن مسؤولي الحكومة أوضحوا فيما بعد أن هذا لا يعني التوصل إلى قرار نهائي.

وكانت تركيا قد فضلت العرض المقدم من شركة «تشايتا بريسيجن ماشينري» الصينية للاستيراد والتصدير عام 2013 لتوفير النظام الصاروخي، ما أثار مخاوف لدى الولايات المتحدة والغرب بشأن اتساق النظام التركي الجديد مع أنظمة الحلف.